

هيئة المستقبل للشباب.. بصمة العمل التطوعي في مدينة منبج

orient-news.net/ar/news_show/6335



أورينت نت

يرى الجميع أن العمل التطوعي الذي قامت ولا زالت تقوم به الطبقة الشبابية الثورية يعد أجمل ملامح الثورة من خلال تصوير أهدافها وتجسيدها على أرض الواقع, وقد نشأت الكثير من التجمعات الشبابية فيما بعد تحرير أي مدينة ومثلها كان مدينة منبج التي حضنت أكثر من تجمع شبابي ثوري كان له بصمة واضحة على مستوى تخديم المدينة والوقوف على حاجياتها.

إذ بعد تحريرها بعدة أيام اجتمع العديد من شبان المدينة الذين كانوا يشاركون في الحراك الثوري في الحقبة السرية وذلك بتاريخ 1712 وانتقوا على تشكيل هيئة شبابية تحتوي ضمنها شباب وفتيات أغلبهم جامعيين لتبدأ بمشوار العمل التطوعي وحمل همّ توعية الشباب الآخرين ونشر الثقافة في المجتمع بمختلف مكوناته دون أن تكون الهيئة متحيزة لطرف أو منظمة أو عشيرة معينة.

كانت وإلى الآن تقدّم نشاطاتها بقصد الوصول إلى تطبيق ما رسمته الهيئة من أهداف أثناء تشكيلها, فالهدف الرئيسي لها حسبما قال أعضاؤها لأورينت نت هو "نشر الوعي بين الشباب وفهم الثورة بلون آخر, كان لهذه الهيئة العديد من الحملات التطوعية عبر تاريخ عملها" ومن هذه الحملات:







شابة عربية تقتل شبيهتها في ألمانيا وتنتحل شخصيتها والشرطة تحلّ اللغز

أخبار سوريا



مجلة بريطانية: كارثة غذائية وبيئية تهدد حياة ملايين السوريين في الشمال بسبب تركيا

أخبار سوريا



السويد.. المنظمة الشيعية تطرد معتمين تورطوا ببيع الجنس وتُقر بالفضيحة بعد تحقيق متلفز

أخبار العالم



ظهور صادم لـ"العرف نوري" يبكي حاله: عايش عالزيت الأبيض والزعتري (فيديو)

أخبار سوريا



مرض غريب يُفقد 3 أطفال من عائلة واحدة حواسهم بالكامل في ريف دمشق

أخبار سوريا





* حملة مدينتي بيتي:

هذه الحملة كانت أول توقيع لوجود الهيئة على مستوى مدينة منبج وجاءت بعد تحرير المدينة بغرض تنظيف المدينة من آثار القصف والكتابات العشوائية التي كان يكتبها الثوار فيما قبل تحرير المدينة, إضافة لما خلفته عملية التحرير من فوضى عارمة إثر إتلاف الثوار لصور الأسد وأبيه الكثيرة .

* حملة إبداعات طفل نازح :

وفيها تم تقديم علب الألوان والأقلام والدفاتر لأطفال إخواننا النازحين وذلك من باب الوقوف إلى جانبهم في محتهم ورسم البسمة على شفاه أطفالهم, وقد تم توزيع الألوان على بعض الأطفال لتنمية موهبة الرسم لديهم ثم أقيم لهم معرض لرسوماتهم.

* حملة سوريا تنزف :

انطلقت هذه الحملة بعد استهداف المدينة من قبل الطيران الحربي عدة مرات, وأصبح هنالك نقص حاد في كمية الدم لدى المشفى الوطني إثر تزامم الجرحى في المشفى بعد كل عملية قصف تحدث في المدينة, مما جعل الشباب المتطوعون يجولون المناطق الأخرى لجمع الدم وتزويد المشفى به, وقد جابت هذه الحملة ريف حلب الشرقي لأكثر من مرة.

* معرض للرسم في الهواء الطلق بعنوان (نمرود القرن):

والذي قام به أحد أعضاء الهيئة الرسام عدنان الحجي الملقب بأبو عزيز مثل في رسومات المعرض شخصية نمرود الذي حاول أن يحرق النبي إبراهيم (عليه السلام) ببشار الأسد الذي يحاول اليوم إحراق سوريا, بالإضافة لذلك قام الرسام أبو عزيز بتجميل أغلب حيطان المدينة بريشته وألوانه ويحسب لأبو عزيز رسوماته الرائعة التي جعلت أبناء

المدينة يفهمون مبادئ الثورة بوعي وفكر هذه الرسومات.

* حملة السلامة المرورية :

وضمن هذه الحملة قام الشباب المتطوعون من الهيئة بصناعة لوحات حديدية وكتبوا عليها أسماء المناطق والمراكز المعروفة في منبج وقاموا بعد ذلك بتوزيعها في منتصف الطرقات وذلك للدلالة والتعريف بالمدينة.

* حملة مساجدنا بحاجة :

أقيم عن طريق هذه الحملة وبواسطة سواعد شباب المستقبل و تجمع الشباب المسلم عملية واسعة لتنظيف المساجد في منبج بغية إكمال مشروع تنظيف المدينة, حتى أنهم قاموا بتنظيف إحدى الحدائق التي كانت تستعمل كمئذنة ليلى وتحويله إلى مسجد أطلق عليه اسم الشهداء تكريماً للشهداء الثورة.

* وأهداف الحملة تمثلت بـ :

- إعادة تنظيف المساجد من الداخل والخارج
- إكمال الحاجات الضرورية من أجهزة كهربائية ومازوت وبعض الحاجيات الأخرى التي تحتاجها المساجد
- الدعوة إلى حلقات العلم والدورات وبعض الأنشطة التعليمية الأخرى.

* تغيير اسم سد تشرين بريف منبج :

إحدى النشاطات التي قاموا بها أيضاً تجميل مدخل سد تشرين وتغيير اسمه لسد الشهداء والكتابة على طرفي المدخل أسماء الشهداء من مدينة منبج و الذي راحوا ضحية معركة تحرير السد من عصابات الأسد.

كانت الحملات التي تم ذكرها أغلب هذه الحملات وليس كلها إذ هنالك العديد من النشاطات الأخرى والتي تعتمدها الهيئة بشكل دوري نتيجة لاحتياجها الدوري من قبل الجهات مثل حملات التبرع بالدم وكان لأورينت نت لقاء مع أحد مؤسسيها السيد فائز رمضان وهو رئيس المكتب الإعلامي للهيئة ورئيس المكتب الإعلامي في المجلس المحلي وبمعرض سؤالنا له عن عدد الأعضاء الذين قاموا بكل هذه النشاطات أجاب : نحن اليوم 35 عضواً وقد قمنا بهذه النشاطات بشكل تطوعي وليس لنا أي هدف آخر سوى تحقيق مفاهيم الوعي والمشاركة الشبابية في الأعمال التي من شأنها أن تحسن صورة البلد وتجعله أجمل من ذي قبل, ويضيف الرمضان لأورينت نت : عملنا التطوعي لا يقتصر فقط على مدينة منبج فقد قمنا بجولات كثيرة إلى ريف حلب الشرقي بشكل عام ونسعى ضمن مشاريعنا المستقبلية لتطوير عملنا أكثر من الآن, بالإضافة إلى إكمال مشاريعنا الماضية مثل حملة سوريا تنزف وحملة مدينتي بيتي.

وعن التحديات التي تواجه الهيئة أثناء عملها أجاب الرمضان : بما أن العمل تطوعي ومن دون أي مقابل فقد قل عدد الشباب إلى 35 عضو بسبب صعوبة الحياة ومتطلباتها, ولكن هذا العدد المذكور متواجدون إلى الآن وقد قدموا كل طاقاتهم للبلد, فالعمل التطوعي في النهاية ليس له هدف شخصي بل لهدف وطني خالص.

يذكر أن الهيئة قدمت شهيد وهو الإعلامي بسام الجمعة والذي استشهد أثناء تغطيته لعملية تحرير مطار الجراح العسكري بالإضافة إلى عدد من المعتقلين الذين لم يفرج عنهم إلى الآن.

